

القرار IG.20/8.2

“الخطة الإقليمية للحد من الطلب البيولوجي الكيميائي على الأكسجين BOD₅ في قطاع الأغذية، في إطار تنفيذ المادة 15 من بروتوكول المصادر البرية”

وإن يشير إلى المادة 8 من اتفاقية حماية البيئة البحرية والمنطقة الساحلية للبحر المتوسط بصيغتها المعدلة في برشلونة عام 1995، فيما يتعلق بالتزامات الأطراف بمنع التلوث الناجم عن المصادر البرية والتخفيف من حدته ومكافحته والقضاء عليه إلى أقصى حد ممكن،

وإن يشير أيضا إلى المادة 5 من بروتوكول حماية البحر المتوسط من التلوث من مصادر وأنشطة برية، بصيغته المعدلة في سيراكيز في عام 1996، ويشار إليه فيما يلي بعبارة بروتوكول المصادر البرية، بشأن التخلص التدريجي من مدخلات المواد على النحو الوارد في مرفقه 1-جيم،

وإن يضع في اعتباره المقرر 8/17 للاجتماع الخامس عشر للأطراف المتعاقدة (ألمريا، إسبانيا، كانون الثاني/يناير 2008) بعنوان “تنفيذ برامج العمل الوطنية وإعداد التدابير الملزمة قانونا والجدول الزمنية التي تتطلبها المادة 15 من بروتوكول المصادر البرية”،

وإن يلاحظ اختلاف قدرات الأطراف على اتخاذ التدابير، فضلا عن مسؤولياتها المشتركة ولكن المتباينة،

وبالنظر إلى توصيات اجتماع ل نقاط الاتصال مديول، الذي عقد في كالاماتا في عام 2009، بإدراج انبعاثات المواد من قطاع الأغذية في قائمة المواد الخاضعة للإجراءات التي ينبغي معالجتها على سبيل الأولوية في إطار المادة 15 من بروتوكول تنفيذ المصادر البرية،

وبالنظر إلى أن الطلب البيولوجي الكيميائي على الأكسجين BOD₅ عنصر يسهم في إثراء المغذيات في المناطق الساحلية للبحر الأبيض المتوسط وبالتالي يسهم في حدوث ظواهر التخثث مع أخذ الخصائص الهيدروغرافية والإيكولوجية الخاصة لمنطقة البحر الأبيض المتوسط باعتباره بحرا شبه مغلق بعين الاعتبار،

وإن يدرك تماما واجب الامتثال لمتطلبات اتفاقية برشلونة وبروتوكول المصادر البرية وفقا للمادة 27 من الاتفاقية والمقرر IG 17/2 الصادر عن الاجتماع الخامس عشر للأطراف المتعاقدة (ألمريا، إسبانيا، كانون الثاني/يناير 2008) بشأن إجراءات الامتثال و آلياته،

وقد نظر في التقرير الصادر عن اجتماع نقاط الاتصال للبرنامج المنسق لمراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط (مديول) الذي عقد في رودس، اليونان، في أيار/مايو 2011،

يقرر اعتماد الخطة الإقليمية للحد من الطلب البيولوجي الكيميائي على الأكسجين BOD₅ في قطاع الأغذية في إطار تنفيذ المادة 15 من بروتوكول المصادر البرية مع ملاحظتها المشار إليها فيما يلي بالخطة الإقليمية، التي ترد في المرفق الثالث لهذا القرار؛

يحث الأطراف المتعاقدة على اتخاذ التدابير القانونية والإدارية وغيرها من التدابير اللازمة لضمان تنفيذ هذه الخطة الإقليمية، وتقديم تقرير عما تحرز من تقدم إلى الأمانة وفقا للمادة السادسة منها،

يطلب إلى الأمانة (مديول ومركز الأنشطة البيئية للإنتاج الأنظف) توفير المساعدة اللازمة للأطراف المتعاقدة بناء على طلبها، ورهنا بتوافر الأموال، وتنظيم البرامج لبناء قدراتها من أجل تنفيذ الخطة الإقليمية.

المرفق الثاني

الخطة الإقليمية للحد من مدخلات الطلب البيولوجي الكيميائي على الأكسجين BOD_5 من قطاعات غذائية مختارة في إطار تنفيذ المادة 15 من بروتوكول المصادر البرية

المادة الأولى

تعريف المصطلحات

لأغراض خطة العمل هذه:

(أ) "القيم الحدية للانبعاثات" تعني الحد الأقصى المسموح به للتركيز مُقاسا باعتباره عينة "مركبة"، من أحد الملوثات في النفايات السائلة التي يتم تصريفها في البيئة.

(ب) "أفضل الترتيبات المتاحة" تعني آخر مرحلة من مراحل الإعداد (أحدث ما وصل إليه العلم) للعمليات، أو المرافق، أو أساليب العمل التي تشير إلى ملاءمة تدبير خاص من الوجهة العملية للحد من التصريفات والانبعاثات والنفايات. (المرفق الرابع، ألف، من بروتوكول المصادر البرية).

(ج) "أفضل الممارسات البيئية" تعني تطبيق المزيج الأكثر ملاءمة من تدابير واستراتيجيات الرقابة البيئية. (المرفق الرابع، باء، من بروتوكول المصادر البرية).

(د) "الأمانة" تعني الهيئة المشار إليها في المادة 17 من اتفاقية برشلونة، بصيغتها المعدلة في عام 1995.

(هـ) بروتوكول المصادر البرية يشير إلى النسخة المعدلة لعام 1996 من بروتوكول المصادر البرية.

(و) وحدة المعادل السكاني للتلوث 1 p.e. تعني الحمل العضوي القابل للتحلل الأحيائي لمدة خمسة أيام بقدر 60 غراما من الأوكسجين في اليوم الواحد من الطلب البيولوجي الكيميائي على الأكسجين (BOD_5)؛

المادة الثانية

النطاق والهدف:

1- المنطقة التي تنطبق عليها هذه الخطة الإقليمية هي المنطقة المحددة وفقا للمادة 3 من بروتوكول المصادر البرية. وهي المقصودة بالنسبة لجميع صناعات قطاع الأغذية المدرجة في التذييل الأول داخل الحوض الهيدرولوجي التي تقوم بالصرف مباشرة أو بطريق غير مباشر في البحر المتوسط.

2- يتمثل الهدف من هذه الخطة الإقليمية في منع التلوث وحماية البيئة الساحلية والبحرية من الآثار الضارة لتصرفات الحمل العضوي (BOD_5) من قطاعات الأغذية.

المادة الثالثة

حفظ الحقوق

لا تخل أحكام هذه الخطة الإقليمية بالأحكام الأكثر صرامة فيما يتعلق بمستويات الحمل العضوي (BOD_5) من قطاعات الأغذية الواردة في الصكوك أو البرامج الوطنية أو الإقليمية أو الدولية الأخرى الحالية أو المقبلة.

المادة الرابعة تدابير

-1 تخفيض حمل التلوث من خلال تطبيق أفضل الممارسات البيئية وأفضل التقنيات المتاحة

وعلى مصانع الأغذية الصناعية المبينة في التذييل الأول التي تقوم بتصريف ما يزيد على 4 000 وحدة معادل سكاني للتلوث في المسطحات المائية الوفاء بالشروط التالية (القيم لفترة 24 ساعة)

| البارامتر | القيمة |
|--------------------------------------------------------------------------------|----------------------------|
| الطلب الكيميائي على الأكسجين (COD) أو الكربون العضوي الكلي (TOC) | 160 ملغم/لتر |
| الطلب البيولوجي الكيميائي على الأكسجين BOD ₅ أو (BOD ₇) | 55 ملغم/لتر 30 ملغم/لتر |

وفي حالة تصريف منشأة قطاع الأغذية في نظام الصرف الصحي، تقوم السلطات المختصة بتحديد قيمة حدية للانبعاث وترخيص بما يتوافق مع تشغيل محطة معالجة مياه المجاري الحضرية وقيمها المحددة لتصريف الانبعاثات.

ويمكن أن يستخدم التذييل الثاني والوثيقة UNEP/MAP MTS 142، بعنوان "المبادئ التوجيهية لتطبيق أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية في المصادر الصناعية للطلب البيولوجي الكيميائي على الأكسجين BOD والمغذيات والمواد الصلبة العالقة في منطقة البحر الأبيض المتوسط"، بين المراجع ذات الصلة لتنفيذ التدابير المذكورة أعلاه.

- 2 تكفل الأطراف قيام سلطاتها المختصة أو الهيئات المختصة ذات الصلة فيها بمراقبة عمليات التصريف في المياه للتحقق من الامتثال لمتطلبات الجدول أعلاه مع مراعاة المبادئ التوجيهية المدرجة في التذييل الأول.
- 3 تتخذ الأطراف الخطوات اللازمة لتنفيذ هذه التدابير وفقا لأنظمتها الوطنية.
- 4 ستقوم الأطراف باستعراض القيم المشار إليها في هذه المادة في عام 2015 على أساس التقارير التي يتم إعدادها بشأن تنفيذ التدابير والصعوبات المحتملة التي تواجهها، أخذاً بعين الاعتبار التطورات الجديدة بشأن أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية ومعايير الجودة البيئية في المنطقة.
- 5 نظراً للحاجة إلى الحد من استهلاك الم ياه في منطقة البحر المتوسط، يتم معاودة الفحص قبل عام 2015 للقيم الحدية للانبعاثات قائمة على معدل الملوثات.

المادة الخامسة الجدول الزمني للتنفيذ

تطبق الأطراف بحلول عام 2014 القيم الحديثة للانبعثات المبينة في الجدول بالمادة الرابعة أعلاه على نفس القطاعات المبينة في التذييل الأول، مع مراعاة ظروفها الوطنية وقدرة كل منها على تنفيذ التدابير المطلوبة، وضروة الحد من استخدام المياه في القطاعات الصناعية الواردة في التذييل الثاني باستخدام أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية.

المادة السادسة الإبلاغ

وفقا للمادة 26 من الاتفاقية، والفقرة 2 (د) من المادة 13 من بروتوكول المصادر البرية، تقدم الأطراف تقريرا كل سنتين عن تنفيذ التدابير المذكورة أعلاه، وفعاليتها والصعوبات التي واجهتها.

المادة السابعة المساعدة التقنية

لأغراض تسهيل تنفيذ هذه التدابير، تقوم الأطراف والأمانة بتوفير بناء القدرات، بما في ذلك نقل الدراية والتكنولوجيا، للأطراف التي تحتاج إلى المساعدة. وتولى الأولوية للأطراف في بروتوكول المصادر البرية.

المادة الثامنة بدء النفاذ

تدخل خطة العمل الإقليمية هذه حيز النفاذ وتصبح ملزمة في اليوم 180 التالي ليوم إخطار الأمانة وفقا للفقرتين 3 و 4 من المادة 15 من بروتوكول المصادر البرية.

طريقة القياس المرجعية

ينبغي استخدام الطرق الموحدة المقبولة دوليا لأخذ العينات والتحليل وضمان الجودة (مثل معايير اللجنة الأوروبية لتوحيد المقاييس ومعايير المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس والمبادئ الإرشادية لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي) كلما كان ذلك متاحا.

التذييل الأول فروع الصناعات الغذائية

- (1) صناعة الألبان
- (2) تجهيز الخضروات والفواكه
- (3) مصانع البيرة
- (4) مصانع ومعامل تقطير النبيذ
- (5) صناعة تجهيز الأسماك
- (6) نضنيع السكر
- (7) تجهيز الزيوت النباتية
- (8) التعليب والحفظ
- (9) تجهيز اللحوم والذبح

التذييل الثاني

مبادئ توجيهية للحد من حجم مياه النفايات وحمل التلوث
من خلال ما يلي

- التحكم الآلي في العمليات؛
- تركيب دوائر التبريد بدلا من التبريد بتمرير المياه؛
- استخدام أبخرة نواتج التكثيف لعمليات التنظيف؛
- إعادة تدوير المياه السابقة التسخين من المبادلات الحرارية لعمليات التنظيف؛
- إعادة تدوير مياه النفايات منخفضة التلوث لعمليات التنظيف؛
- الاستخدام المتعدد لمياه التنظيف؛
- استخدام مواد التنظيف القابلة للتحلل؛
- محطات التنظيف اللامركزية من أجل تقصير أنابيب مواد التنظيف؛
- دفع المنتجات السائلة في الأنابيب بالهواء المضغوط والفراغ بدلا من الماء؛
- استخدام حمض النتريك بدلا من الأحماض الأخرى لعمليات التنظيف؛
- مراقبة الخسائر في المنتجات بأخذ عينات من مياه النفايات وتحليلها باستمرار؛
- تحسين التكنولوجيا الأساسية للحد من خسائر المواد الخام؛
- تركيب آليات السلامة لمنع الملاء الزائد؛
- استخدام أحماض البيروكسي بدلا من مواد التنظيف التي تحتوي على الكلور والمطهرات لتجنب توليد المواد الخطرة المكلورة؛
- التنظيف الآلي قبل التنظيف بالسوائل والتطهير للتقليل من استخدام مواد التنظيف والمطهرات إلى أقصى حد؛
- التحكم في تصريف المياه التي تحتوي على المطهرات من أجل حماية المعالجة البيولوجية اللاحقة؛
- جمع مخلفات المنتجات للمزيد من استخدامها، على سبيل المثال، كعلف للحيوانات وأسمدة؛
- جمع بقايا المطهرات والمواد المركزة المستخدمة والتخلص منها بشكل منفصل؛
- جمع الدهون والدم والمغذيات ومعالجتها بشكل منفصل؛
- نقل الأسماك المصنعة والمنتجات البحرية في منشأة يفضل أن تكون بدون ماء؛
- تزويد الطواع بالمواد بمصافي أحواض ثابتة.